المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية العـــدد 17A أيـار 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research May 2025 No.17A
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

أثر استراتيجية رالي (المدرب) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات وتفكيرهم الإيجابي

م.م ضحى ساجد إبراهيم

مديرية تربية ديالى

Duh sajid@yahoo.com

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على (إثر استراتيجية رالي (المدرب)، في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات وتفكيرهم الإيجابي)، ولتحقيق هدفا البحث صاغت الباحثة الفرضيتان الصفريتان الآتية

١- (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية رالي (المدرب)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل).

٢-(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية رالي (المدرب)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس ٱلتفكير الإيجابي).

اتبعت ٱلباحثة المنهج ٱلتجريبي ، وٱختيرت مدرسة الشريف الرضي الابتدائية ٱلمختلطة قصدياً عينة لتطبيق تجربة البحث ولاحتوائها على شعبتين ، إذ بلغ مجموع التلاميذ(٦٠) تلميذ بواقع (٣١) تلميذ للمجوعة التجريبية و(٢٩)تلميذ للمجوعة ٱلضابطة وتم صياغة (١٣٠) هدفا سلوكيا للمستويات الثلاثة من مستويات بلوم (معرفة،فهم،تطبيق) وأعدت الباحثة (٣٥) خطة دراسية وكذلك آعدت الباحثة مقياس للتفكير ٱلإيجابي يتكون من (١٥) فقرة واختباراً تحصيلياً تالف من (٢٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد بأربع بدائل والتحقق من صدقه وثباته وحساب معامل ٱلصعوبة والقوة التميزية وفعالية ٱلبدائل الخاطئة ولحساب معامل ثبات الاختبار تم تطبيق ٱلاختبار باستخدام معادلة (كيودر-ريتشاردستون K-٢٠) ، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وأظهرت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية علىَ تلاميذ المجموعة الضابطة في أختبارالتحصيل واختبار التفكير الإيجابي ، مما يدل على اثرإستراتيجية رالي (المدرب)في رفع مستوى تحصيل التلاميذ وعلى ضوء النتائج التي ظهرت وصت الباحثة بإمكانية تطبيق إستراتيجية رالي (المدرب) في تدريس مادة الرياضيات.

الكلماتً المفتاحية: (إستراتيجية رالي (المدرب)، التحصيل، التفكير الايجابي).

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيـار 2025
No.17A May 2025

The effect of Rally's strategy (The Trainer) on the achievement of sixth-grade primary school students in mathematics and their positive thinking

Assistant teacher Duha Sajid Ibrahim

Diyala Education Directorate

Research summary

The research aimed to identify (the effect of the Rally (Coach) strategy) on the achievement of sixth grade primary school students in mathematics and their positive thinking), and to achieve the research objectives, the researcher formulated the following two null hypotheses

1- (There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students in the experimental group who studied according to the Raleigh (trainer) strategy, and the average scores of the students in the control group who studied according to the normal method in the achievement test.

2- (There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who studied according to the Raleigh (trainer) strategy, and the average scores of the students of the control group who studied according to the usual method on the positive thinking scale.)

The researcher followed the experimental approach, and Al-Sharif Al-Radi Primary School, a mixed school, was intentionally chosen as a sample to implement the research experiment and because it contained two divisions. The total number of students reached (60) students, with (31) students for the experimental group and (29) students for the control group.

(130) behavioral objectives were formulated for the three levels of Bloom's levels (knowledge, understanding, application), and the researcher prepared (35) study plans. The researcher also prepared a measure of positive thinking consisting of15)) items and an achievement test consisting of (20) items of a choice of type. Multiple with four alternatives, verifying its validity and stability, and calculating the difficulty coefficient and discriminatory power And the effectiveness of false alternatives. To calculate the reliability coefficient of the test, the test was applied using the (Kuder-Richardston K-20) equation. The data was processed statistically using the statistical package (SPSS). The results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the achievement test and the positive thinking test, which indicates the effect of the Rally (Coach) strategy in raising the level of student achievement. In light of the results that emerged, the researcher recommended the possibility of applying the Rally (Coach) strategy in teaching mathematics.

Keywords: Rally's strategy (The Trainer), achievement, positive thinking

أولاً: مشكلة البحث

تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية يتطلب اعتماد منهجية تعليمية تسهّل تقديم المحتوى العلمي بشكل بسيط وواضح، بما يتماشى مع القدرات العقلية للتلاميذ، وهذا يتطلب أخذ الفروق الفردية بين التلاميذ بعين الاعتبار، إلى جانب متابعة تطور قدراتهم العقلية وربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي ضمن الموارد والإمكانات المتاحة في المدارس. بالإضافة إلى ذلك، يبرز تحدي نقص العناصر الأساسية التي تضمن نجاح العملية التعليمية، مع غياب الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس، فضلاً عن الزيادة الملحوظة في أعداد التلاميذ داخل الصفوف الدراسية. ونتيجة لذلك، يظهر تراجع ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي، خاصة بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي، على الرغم من الجهود الكبيرة التي يبذلها المعلمون. ويُعزى ذلك إلى عدم تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التي تراعي هذه العوامل المؤثرة وهذا ما اوضحته العديد منم الدراسات منها دراسة (الصفار ،٢٠٠٨) ،(حبيب ،١٩٩٨) وتم استطلاع آراء (٢٥)معلم ومعلمة ممن يدرسون مادة الرياضات في الصف السادس الابتدائي حول الأسباب

الرئيسية التى تؤدي الى هذا التراجع والضعف في مهارات التفكير بشكل عام وتبين وجود اراء مختلفة وأسباب متعددة تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في هذا الضعف، من بينها عدم فعالية طرق التدريس التي يستخدمها بعض المعلمين لعدم توافقها مع المنهج ،وانخفاض مستوى كفاءة المعلمين وعدم مشاركتهم في دورات تدريبية تؤهلهم لاستخدام طرق التدريس الحديثة التي تركزعلى التلميذ كعنصر أساسي في العملية التعليمية

ومن هنا برزت لدى الباحثة مشكلة البحث الحالي، التي تسعى من خلالها إلى استكشاف طرائق واستراتيجيات تعليمية حديثة تساهم في جعل التلميذ أكثر تفاعلاً ونشاطاً أثناء الحصة الدراسية، بما يتلاءم مع قدراته العقلية. وبناءً على ذلك، يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال الإجابة عن التساؤل التالي:ما أثر استخدام استراتيجية رالي (المدرب) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات وتفكيرهم الإيجابي؟

ثانيا: أهمية البحث

إن التقدم الهائل في العلوم والتطور المعرفي يجعل من غير الممكن تزويد المتعلمين بالمعلومات عن طريق تقديمها لهم بصورة جاهزة فقط، حيث إن هذا النهج يشكل خطراً كبيراً، لأنه يحرمهم من فرصة التفكير الناقد واستخدام عقولهم بشكل فعّال وأمثل لتطوير مهاراتهم واستيعاب المعرفة بطرق مبتكرة.(خليلي واخرون ،١٩٩٥،٥٥)

إن الطرق التعليمية التقليدية الحالية تعجز عن تحقيق هدف تنمية التفكير لدى المتعلمين، وقد أظهرت الدراسات أن استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة لها دور كبير في تعزيز الانتباه وتحفيز دافعية الطلاب نحو التعلم. لذلك، أصبح من الضروري إدماج هذه الاستراتيجيات ضمن العملية التعليمية في مختلف المواد الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يتقن المتعلمون هذه الاستراتيجيات من خلال توفير التدريب الكافي لهم على كيفية تطبيقها بفعالية لتحقيق أفضل النتائج التعليمية. (السرور، ١٩٩٨، ص. ١٧٤). ومن بين هذه الاستراتيجيات تبرز استراتيجية رالي.

لقد اكتسب التفكير أهمية كبيرة كونه يمثل واحدة من أكثر مهارات السلوك الإنساني تعقيداً، حيث يُعد الأداة التي تتيح للأفراد توظيف معارفهم لمواجهة المشكلات اليومية وتحقيق أهداف المجتمع. وقد تناولت البحوث التربوية العديد من أنماط التفكير، ومن أبرزها مهارة التفكير الإيجابي، التي باتت تشكل ضرورة ملحّة في العصر الحالي. فهي تساعد الأفراد على التكيف مع التغيرات السريعة في المجتمع والمشاركة الفاعلة في دفع عجلة تقدمه. (قطامي، ٢٥٥٢، ص. ٢٩).

بشكل عام، يلعب التفكير الإيجابي دوراً مهماً في فتح الآفاق وخلق الفرص، بالإضافة إلى تحفيز الطاقة التفاؤلية لدى الإنسان، مما يسهم في تحقيق النجاح ويغذي التوقعات الإيجابية للسعادة والإنجاز. وعلى العكس، فإن التفكير السلبي يؤدي إلى تآكل الثقة بالنفس، مما قد ينتهي بالفشل. لذلك، يمثل التفكير الإيجابي استراتيجية فعّالة في بناء شخصية قوية، ويعبر عن الميل إلى تبني السلوكيات التي تعزز من فرص نجاح الفرد وتطوره. (قاسم، ٢٠٠٩، ص٥).

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

-١يوفر فرصًا مميزة لتطوير مهارات حل المشكلات من خلال التدريب العملي والتمارين.
-٢يتميز بقابليته للتطبيق على مختلف المستويات التعليمية.
-٣يشجع المتعلمين على التفاعل والتعلم التعاوني من خلال تبادل المعرفة والخبرات.
-٤ يعزز من قدرات النقاش لدى المتعلمين، مما يجعلها أكثر عمقًا وفعالية.
-٥يساهم في رفع كفاءة المتعلمين وتحسين أدائهم في العملية التعليمية

ثالثا: هدفا البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية رالي (المدرب) في
إثر استراتيجية رالي (المدرب) في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات
إثر استراتيجية رالي (المدرب) في التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات

رابعا: فرضيتا البحث

لغرض تحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضية الصفرية الآتية:

١-لايوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الرياضيات على وفق استراتيجية رالي (المدرب)، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الرياضيات على وفق الطريقة الاعتيادية في إختبارالتحصيل

٢- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الرياضيات على وفق استراتيجية رالي (المدرب)، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الرياضيات على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي.

خامسا: حدود البحث

١. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية الحكومية النهارية للبنين التابعة لتربية محافظة ديالى/قضاء بعقوبة.

٢. الحدود البشرية: تلاميذ الصف السادس الأبتدائي في مدرسة الشريف الرضي الأبتدائية المختلطة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
٣. الحدود الزَمانية: الفصل الدراسي الأَول للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).
٤. الحدود الموضوعية: الفصول الثلاثة الأولى (الأَعداد الصحيحة ، العبارات الجبرية والمعادلات ،العمليات على الكسور الاعتيادية والاعداد الكسرية) من كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي.

سادسا: تحديد المصطلحات

أولا : الأثر عرفه كل من :

١-(صبري ،٢٠٠٢) : القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة والوصول إلى النتائج المرجوة. يُستخدم هذا المصطلح في مجالات المعالجات التعليمية والتعلمية، وكذلك في مناقشة طرق التدريس، النماذج، الاستراتيجيات، وأساليب التعليم. (صبري ،٤١٠، ٢٠٠٢)

٢-(عامر، ٢٠٠٦) بأنه: "كل متغير سلبي او إيجابي يؤثر في مشروع ما نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري "(عامر، ٢٠٠٦ : ٩)

التعريف النظري :تتبنى الباحثة تعريف (صبري) تعريف نظري.

التعريف الإجرائي: هو التغير الذي يظهر لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بعد تعرضهم الى المتغير المستقل استراتيجية رالي (المدرب).

ثانياً : الإستراتيجية (**Strategy**) عرفها كل من :

١. (أبو شعيرة ، ٢٠١٠) بأنها:" مجموعة إلآجراءات والأنشطة والآساليب التي يختارهاالمعلم، أَو يخطط لأتباعها الواحدة تلوالأُخرى وبشكل متسلسل مستخدم الإمكانات المادية ألمتاحة لمساعدة تلاميذه على إتقان الأَهداف المتوخاة " (أبو شعيرة، ٢٠١٠، ٢٧٦).
٢. (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨ (بأنها:" مجموعة من الآفكار والمبادئ التي تتناول مجال من المجالات ألمعرفية الإنسانيه بصورة شاملة ومتكاملة، تنطلق نحوتحقيق أهداف، وتضع أساليب التقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأَهداف التي حددتها من قَبل (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨، ١٩).

التعريف النظري : تتبنى الباحثة تعريف (أبو شعيرة، ٢٠١٠) تعريف نظري.

آلتعريف الآجرائي : هي مجموعة من الإجراءات والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تقوم بها الباحثة داخل غرفة الصف لتحقيق الأهداف التي وضعت من اجل تحقيقها بمساعدة (عينة البحث التجريبية) .

ثالثا: إستراتيجية رالي (المدرب) عرفها كُل من:

١. (امبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦) بأنها: إستراتيجية قائمه على أساس تقسيم المتعلمين الى مجموعات ثنائية يعمل المتعلم الأول على حل مسالة معينة بينما المتعلم الاخر يقوم بالاستماع والتدريبعلى ذلك الحل ثم يعمل المعلم على تبادل الأدوار بين الطرفين (امبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦،٥٥٣).
٢. (عطية ،٢٠١٨) بأَنها: احدى استراتيجيات التعليم والتعلم التعاوني التي يتعلم فيه المتعلمون بواسطة مجموعات صغيرة للعمل سوية من اجل تحقيق اهداف مشتركة بينهم(عطيه،٢٠١٨ ،٢٥٦)

التعريف النظري : تتبنى الباحثة تعريف (امبو سعيدي والحوسنية ،٢٠١٦) تعريفاً نظرياً.
التعريف الإجرائي : استراتيجية تعليمة استخدمتها الباحثة لتدريس المجموعة التجريبية وفكرتها تقسيم التلاميذ الى مجموعات ثنائية يعمل احدهما دور المدرب والأخر دور المتدرب والتي قد تساهم في زيادة تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية .

رابعاً : التحصيل: عرفه كل من :

١. (أبو علام ،٢٠١٤) بأنه : " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريبي معين" (علام ،٢٠١٤ :٣٠٦).
٢. (الخليلي ،١٩٩٧)"النتيجة النهائية التي تبين مستوى المتعلم ودرجه تقدمه في تعلم مايتوقع منه تعلمه "(الخليلي ،١٩٩٧،٦)

ألتعريف النظري: تتبنى ألباحثه تعريف (أبو علام ،٢٠١٤) تعريف نظري.
ألتعريف الإجرائي: هو محصلة ما تعلمه تلاميذ ألصف الخامس الآبتدائي من موضوعات رياضية درسوها في فترة معينة، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليهاألتلميذ من خلال إجابته على فقرات الآختبار ألتحصيلي الذي أَعدته الباحثه لهذا لغرض .

خامسا: التفكير الإيجابي عرفه كل من :

١- (العنزي ،٢٠٠٧):"هو ذلك التفكير الذي يمثل الأنشطة والأساليب التي يستعملها المتعلم لمعالجة المشكلات باستعمال قناعات عقلية بناءة "(العنزي ،٢٠٠٧ ،٥)
٢-(إبراهيم ،٢٠٠٨) "قدرة الطالب الإدارية على تقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم فيها وتوجيهها اتجاه تحقيق ما توقعه من النتائج الناجحة وتدعيم حل المشكلات "(إبراهيم ،١١،٢٠٠٨)

التعريف النظري :تتبنى الباحثة تعريف (العنزي ،٢٠٠٧)تعريفا نظريا
التعريف الاجرائي :الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التفكير الإيجابي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

أولا :مفهوم التعلم النشط :

التعلم النشط هو أسلوب تعليمي يضع المتعلم في مركز العملية التعليمية، حيث يُعتبر العنصر الرئيسي في تحقيق أهداف التعلم. يتميز هذا النهج بالتركيز على الأنشطة التي يقوم بها المتعلم بنفسه، مما يجعله مشاركاً فاعلاً ومتحمساً لاكتساب المعرفة. يتضمن التعلم النشط قيام المتعلم بمجموعة متنوعة من الأنشطة المرتبطة بالمادة الدراسية، مثل التفكير النقدي، المناقشة، حل المشكلات، والعمل التعاوني، مما يسهم في تعزيز الفهم العميق وتطوير المهارات. (الشمري ،٢٠١١،١٣)

وقد اجتهد العديد من التربويين في توضيح مفهوم التعلم النشط، ومن أبرز تلك التعريفات:

-التعلم النشط يُعرف بأنه أي نشاط يقوم به المتعلم داخل الصف يتخطى حدود الاستماع السلبي إلى شرح المعلم. يشمل هذا النهج مجموعة متنوعة من الأنشطة، بدءًا من الاستماع الفعّال الذي يساعد المتعلمين على فهم المحتوى بشكل أعمق، إلى التمارين الكتابية التي تشجعهم على التفكير وتحليل ما تم طرحه، وصولاً إلى الأنشطة التطبيقية الأكثر تعقيداً، التي تُمكّنهم من ربط المعرفة النظرية بمواقف الحياة الواقعية، مما يعزز فهمهم وقدرتهم على استخدام المهارات المكتسبة بفعالية. Donald & Jennifer ، ٢٠٠٨:٢)

اهداف التعلم النشط:

١-التعرف على الأساليب التعليمية الحديثة.
٢-تنمية مهارات التعلم النشط لدى المتعلم.
٣-تزويد المتعلم بالمهارات والمعارف والقيم المطلوبة.
٤-تعزيز استقلالية المتعلم من خلال تطوير أساليب التعلم الحديثة.
٥-تشجيع المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير المتنوعة.
٦-تحفيز المتعلمين على ممارسة القراءة النقدية.
٧-تمكين المتعلمين من مهارات حل المشكلات.(سعادة واخرون ،٢٠٠٦:٣٣)

ثانيا:مفهوم التعلم التعاوني:

عرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنه أسلوب تعليمي يعتمد على تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة داخل الصف، بحيث يتعاونون معاً لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. يتم تكليف كل متعلم في المجموعة بمهمة محددة، ويشارك في التفاعل مع زملائه لإنجاز المهام الموكلة إليهم. وخلال هذا التفاعل، تتطور لدى المتعلمين مهارات وجدانية وحركية نفسية، إلى جانب تحقيق ذروة التعلم من خلال العمل الجماعي والتكامل بين الأفراد. (شحاته والنجار،٢٠٠٣:١١٢)

مميزات التعلم التعاوني:
وفقًا لما ذكره السعيد (٢٠٠٧)، فإن للتعلم التعاوني عدة مميزات، منها:
١-الاعتماد على المناقشة: حيث يساعد هذا النوع من التعلم على تكرار المعلومات بشكل مستمر حتى يتمكن المتعلمون من اكتساب معلومات جديدة.
٢-زيادة الدافعية: يعمل التعلم التعاوني على تحفيز المتعلم لتحقيق الإنجازات ونشر روح المحبة والتعاون بين أفراد المجموعة.

١- تحقيق الأهداف التعليمية الشاملة: يسهم التعلم التعاوني في تحقيق أهداف المجالين المعرفي والوجداني بمستويات تعليمية عالية.
٤-بناء الثقة وتقبل الآراء: يساعد هذا النوع من التعلم على بناء ثقة المتعلمين بأنفسهم وتعزيز قبولهم لآراء الآخرين أثناء المناقشة(السعيد ،٢٩:٢٠٠٧)
ثالثا : استراتيجية رالي (المدرب):
هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي ابتكرها العالم الأمريكي كاغان ((**Kagan** عام ٢٠٠٤ في الولايات المتحدة. تعتمد هذه الاستراتيجية على العمل في مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم تبادل الأدوار بين أفراد المجموعة لتعزيز التعاون والتعلم المشترك. يُعتبر هذا النهج جزءاً من أساليب التعلم النشط، حيث يساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية، تُشجع المتعلمين على المشاركة الفعالة، تعزيز مهارات التواصل، وتنمية التفكير الجماعي. كما ترتبط الاستراتيجية بالتعلم الإلكتروني، مما يجعلها ملائمة للعصر الرقمي وطرق التدريس الحديثة.
تُعرف هذه الطريقة بالتعلم التبادلي، حيث يتبادل المتعلمون الأدوار فيما بينهم، فيصبح أحدهم مدربًا والآخر متدربًا. يقوم المدرب بطرح أسئلة على المتدرب، وفي حال كانت الإجابة صحيحة، ينتقل إلى السؤال التالي. أما إذا أخطأ المتدرب، يشرح المدرب الإجابة بطريقة مبسطة وسهلة الفهم. تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز التعلم من خلال تبادل الخبرات والأفكار، مما يساعد في حل المشكلات بطريقة تفاعلية وبناءة، ويشجع على التعاون وتطوير الفهم المشترك بين الطلاب.(عطية ،٢٥٦:٢٠١٨)

تتميز استراتيجية رالي (المدرب) بعدة مميزات تجعلها فعالة في العملية التعليمية، ومن أبرزها:
١-تنشيط النقاشات الفعالة: تشجع هذه الاستراتيجية المتعلمين على الانخراط في مناقشات بناءة تعزز فهمهم للمادة التعليمية.
٢-تعزيز التعلم المشترك: تتيح للطلاب فرصة تبادل الأفكار والمعارف، مما يعزز التعاون بينهم ويرفع من كفاءتهم التعليمية.

٣-سهولة التنفيذ: تُعد استراتيجية مرنة وسهلة التطبيق على مختلف الأعمار والمستويات الدراسية.
٤-تنمية الاعتماد على الذات والعمل الجماعي: توازن بين تشجيع المتعلمين على التفكير المستقل والعمل كفريق.
٥-حل المشكلات بشكل تعاوني: توفر فرصة للتعامل مع التمارين والأسئلة بشكل جماعي، مما يعزز التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات.(عطية ،٢٠١٨:٢٥٩)
رابعا: التحصيل
وفقًا لما أورده كل من عدس وتوق (٢٠٠١) وماكليلاند، يُعتبر التحصيل الدراسي رغبة الطالب في تحقيق أداء متميز والشعور بالمتعة والطموح في سياقات تتسم بالمنافسة. من جانب آخر، يرى جابلن أن التحصيل الدراسي يُقاس بمستوى معين من الإنجاز الأكاديمي، يتم تحديده بناءً على تقييمات المعلمين أو نتائج الاختبارات. ويتمثل مستوى التحصيل الدراسي في إجمالي الدرجات التي يحرزها الطالب خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي، وذلك بعد اجتيازه للاختبارات بنجاح. (العيسوي وآخرون، ٢٠٠٦:١٣).

التحصيل الدراسي المقاس يلعب دورًا حاسمًا في حياة الطالب التعليمية، حيث يُعتبر وسيلة أساسية لتوجيه الطلاب وفقًا لقدراتهم ومستوياتهم الأكاديمية. وتبرز أهمية التحصيل الدراسي في:

توزيع الطلبة على المسارات التعليمية: يُستخدم التحصيل الدراسي لتحديد نوع التعليم المناسب لكل طالب، مثل التعليم الأكاديمي، المهني، أو الفني، مما يضمن توجيههم إلى المسار الذي يتوافق مع إمكاناتهم.

القبول في مؤسسات التعليم العالي: يُعد معيارًا رئيسيًا لقبول الطلاب في الجامعات والمعاهد، حيث يعتمد الاختيار على نتائج التحصيل الدراسي لتحديد مدى تأهيل الطالب للبرامج الدراسية المختلفة. بهذا، يصبح التحصيل الدراسي أحد الأدوات الرئيسية التي تُشكل مسار الطالب التعليمي والمهني، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في العملية التعليمية.(الظاهر واخرون ،١٩٩٩:٥٠)
أشار (العيسوي ،٢٠٠٠) إلى مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التحصيل الدراسي:
١-الذكاء العام والقدرات الخاصة: يشمل ذلك ما يمتلكه الطالب من ذكاء، قدرات خاصة، ميول، استعدادات، مهارات، خبرات، ومواهب وغيرها.
٢- السلامة الجسدية والصحة العقلية والنفسية: يتعلق ذلك بمدى تمتع الطالب بصحة جسدية وعقلية ونفسية جيدة.

٣-الدوافع والحماسة: يتضمن هذا العنصر مقدار ما يشعر به الطالب من حماسة واهتمام بالدراسة، واستعداده لبذل الجهد والطاقة في التعلم.
٤-شخصية المعلم: يشمل ذلك قدرة المعلم على نقل المعلومات، جذب انتباه الطلاب، تحفيزهم على متابعة الدرس، ومدى تمكن من المادة العلمية التي يدرسها .(العيسوي ،١٤٩: ٢٠٠٠)
رابعا: التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي هو عملية عقلية نشطة تركز على حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتهدف إلى تقديم حلول واضحة لأسئلة محددة، ويتعلمها الفرد من خلال تفاعله مع محيطه.(الكبيسي، ٢٠٠٨: ١٦).
التفكير الإيجابي هو عامل أساسي لتحقيق النجاح في مختلف مجالات الحياة، حيث يواجه الشخص المتفائل التحديات بثقة وإصرار، مما يمكنه من استغلال الفرص وتجاوز العقبات بسهولة. هذا النوع من التفكير لا يقتصر على تحسين الحالة النفسية فقط، بل يؤثر إيجابيًا على العلاقات الاجتماعية، الصحة، والأداء المهني، مما يعزز من الإنتاجية والإبداع ويساعد على بناء حياة مليئة بالنجاح والسعادة.(الرقيب، ٢٠٠٨: ٦)

أنواع التفكير الإيجابي تتضمن ما يلي:
١-التفكير الإيجابي لتعزيز الآراء: يتمثل في تمسك الفرد بوجهة نظره وثقته بها، دون التأثر بكلام الآخرين إذا كان يراها صحيحة.
٢-التفكير الإيجابي نتيجة التأثر بالغير: وهو استلهام الفرد من تجارب وأفكار الأشخاص الإيجابيين لتحقيق أهدافه.
٣-التفكير الإيجابي المرتبط بالظروف: ينشأ عند حدوث مواقف معينة، حيث يدفع الشخص للتصرف بإيجابية في توقيتات مشابهة.
٤-التفكير الإيجابي في مواجهة الصعوبات: يظهر في تحويل المشكلات والتحديات إلى فرص للتغيير نحو الأفضل.
٥-التفكير الإيجابي المستدام: وهو أفضل الأنواع، لأنه يرافق الفرد باستمرار، مما يجعله قادرًا على إيجاد الحلول لأي مشكلة بمرور الوقت. (الفقي، ٢٠٠٩: ١٣)
٦-التفاؤل :هو القدرة على رؤية الجانب الإيجابي والمشرق من المواقف والأحداث، مع توقع تحقيق أفضل النتائج مهما كانت الظروف. يُعد التفاؤل قوة دافعة تمنح الشخص طاقة لتحقيق أهدافه، وهو أيضًا خطوة أساسية نحو تحقيق النجاح والتميز في مختلف مجالات الحياة.(حجازي، ٢٠١٢: ١١٤)

7-الذكاء الوجداني: القدرة على الادراك الجيد للانفعالات والمشاعر النفسية وفهمها، وصياغتها بوضوح، وتنظيمها وفقاً لانفعالات ومشاعر الآخرين (الخولي، :٢٠١١ ٢٩(.

-٨ الرضا: هي تقبل الذات غير المشروط، وقوته الشخصية، والنجاح، وتحقيق الذات والمشاركة الوجدانية، والعطاء، والحب، والانفتاح على الخبرة، والتشجيع على المودة والحكم الأخلاقي، ومهارات التفاعل الاجتماعي(إبراهيم، ٢٠١١:٥٥).

العوامل المؤثرة في التفكير الإيجابي:

التنشئة الاجتماعية :تواجه نوعين من التحديات:

١-تحديات داخلية: مصدرها المجتمع ذاته، وتشمل أنظمته وقيمه ومعاييره الاجتماعية وأساليب التفاعل بين أفراده.

٢-تحديات خارجية: تنشأ من التأثيرات الخارجية، مثل الثقافات الأخرى أو التحولات العالمية، التي قد تؤثر على عملية التنشئة.

التعامل مع هذه التحديات يتطلب وعياً مجتمعياً وقدرة على التكيف مع المتغيرات مع الحفاظ على الهوية. (غانم، :٢٠٠٥ ١٢)

وتتضمن التنشئة الاجتماعية:

أولا- المناخ الأسري: من المؤسسات أو الهيئات التي تستطيع أن تلعب الدور الذي تؤديه الأسرة في حياة الاشخاص، ومن أهم المميزات لهذا المناخ الأسري:

-١ تشجيع الأشخاص على الاستقلال في التفكير ومتابعة أسلوب المناقشة والحوار وليس أسلوب تنفيذ الأوامر وأسلوب الطاعة العمياء، وذلك من خلال ما تقدمه من شعور الشخص بالأمن والاطمئنان

-٢ محاولة التخلص من أساليب التربية غير اللائقة كالقسوة والتهديد والتوبيخ، والسخرية و العقاب البدني.

-٣ تشجيع حب الاستطلاع لدى الأبناء وتعزيزه يعد وسيلة فعّالة لتنمية قدراتهم العقلية والفكرية

ثانياً: المدرسة

المؤسسة التعليمية هي العمود الفقري للمجتمع، حيث تقدم برامج تعليمية منظمة ومناسبة لجميع المراحل العمرية

تشمل عناصر المدرسة الأساسية:

- المدرس: هو الشخص ذو الخبرة والمعرفة الذي يشرح الدروس للطلاب.
- التلميذ: محور العملية التعليمية والتربوية.
- مدير المدرسة: يشرف على إدارة المدرسة وتنظيمها.

- المناهج: المحتوى التعليمي الذي يتم تدريسه.
- التقنيات والوسائط: الأدوات والوسائل المستخدمة في العملية التعليمية.

ثالثاً: وسائل الإعلام المختلفة:

مع تطور وسائل الإعلام بشكل متسارع، بات تأثيرها على سلوكنا وأفكارنا أكثر عمقًا واتساعًا. فقد أصبحت التلفزة والبث الفضائي والإنترنت منصات قوية لنشر المعلومات وتشكيل الرأي العام.(غانم، :٢٠٠٥ ١٥-١٤)

مكونات التفكير الإيجابي:

أشار نموذج كيركجارد Kirkegaard Erin))الى ثلاث مكونات للتفكير الإيجابي هي:

١- المكون الأول: المعرفة الداخلية :

الوعي الداخلي بأهمية التفكير الإيجابي يرتبط بامتلاك هدف واضح ومعنى لحياة الإنسان. يعتبر (فيكتور فرانك Viktor Frank إن الغاية من الحياة تُعتبر المحرك الأساسي الذي يوجه أفكار الفرد ويؤثر في سلوكياته اليومية وبالتالي، ينبع التفكير الإيجابي من فهم الإنسان لغايته الداخلية التي تمنحه الدافع والتوجيه.

يرى فرانك أن الأشخاص الإيجابيين يميلون إلى التركيز على تحقيق أهدافهم والاعتماد على الموارد الداخلية والخارجية التي تدعم هذا الغرض، فهم يستثمرون طاقاتهم في السعي نحو أهدافهم، مما يعزز شعورهم بالإنجاز والرضا. في المقابل، يفتقر الأفراد السلبيون غالبًا إلى وجود هدف واضح، مما يعوق قدرتهم على استغلال الفرص المتاحة ويضعف تركيزهم وتحفيزهم الذاتي

-2المكون الثاني: الأيمان: الأفراد الإيجابيون يؤمنون بأن كل ما يحدث في الحياة له سبب معين، ويرون أن وجودهم على الأرض يرتبط بغرض ومعنى سامٍ.

٣- المكون الثالث- العلاقات

كيركجارد قسم العلاقات الشخصية إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١-العلاقة مع الله : بالنسبة للأشخاص الإيجابيين، تُعد العلاقة مع الله مصدرًا أساسيًا للبحث عن إجابات لأسئلة الحياة العميقة. فهم يرون أن هذه العلاقة تمثل ركيزة أساسية لفهم معنى وجودهم وتحقيق التوازن الداخلي.

٢-العلاقة مع النفس: تتمحور حول تقدير الذات وتحقيق السلام الداخلي. فهي تتطلب أن يكون الفرد في حالة تناغم داخلي، بحيث تتوافق مشاعره الداخلية مع إدراكه وسلوكه الخارجي.

٣-العلاقة مع العائلة والأصدقاء: تعزز إحساس الفرد بالانتماء والدعم الاجتماعي. فالأشخاص الذين يحرصون على بناء علاقات إيجابية مع محيطهم يشعرون بأن لديهم شبكة دعم قوية تمنحهم القوة والإلهام لتحقيق غاياتهم ومعنى لحياتهم.

"كل من هذه العلاقات تسهم في بناء حياة متوازنة ومليئة بالمعنى من خلال توفير الإيمان، السلام الداخلي، والدعم الاجتماعي. (العيساوي، ٥٥-٢٠١٥:٥٤)

دراسات سابقة تناولت التعلم النشط :

١- دراسة (**Wilke**، 2001)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي والدافعية والفاعلية الذاتية في مقرر علم وظائف أعضاء جسم الانسان لدى طلبة جامعة تكساس الامريكية ،أجريت هذه الدراسة في أمريكا ،تألفت عينة الدراسة من (١٧١)طالب وطالبة من طلاب الجامعة ،قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٨٥)طالب وطالبة والأخرى ضابطة وعددها (٨٦) طالب وطالبة ،استخدم الباحث اختبارا للتحصيل واستبانة حول الاتجاهات والدافعية اعدهما بنفسه ،كما استخدم الاختبار التائي للعينتين المستقلتين كوسيلة إحصائية ،أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية ،استغرقت الدراسة عاما دراسيا كاملا (Wilke، ٢٠٠١:١١).

٢- دراسة (الجدي ،٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الرابع في محافظة غزة ،أجريت هذه الدراسة في فلسطين تألفت عينة الدراسة من (٧٢)تلميذة من تلميذات الصف الرابع أساسي قسموا عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية وعددها (٣٦)تلميذة والأخرى ضابطة وعددها (٣٦) تلميذة استخدم الباحث اختبار المهارات الحياتية اعده بنفسه ،كما استخدم الاختبار التائي واختبار مان ويتني ومعامل مربع آيتا ،أظهرت نتائج الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج التلميذات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل الدراسي وتنمية بعض مهارات التعلم الحياتية لصالح المجموعة التجريبية ،استغرقت الدراسة فصلا دراسيا واحدا (الجدي ،٢٠١٢:٨)

دراسات سابقة تناولت التعلم التعاوني :

١- دراسة (حمزة ،٢٠٠٢)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء للصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة ،أجريت الدراسة في العراق – بغداد، تالفت عينة الدراسة من (٧٩)طالب من طلاب الصف الرابع العام تم تقسيمهم الى مجموعتين

بواقع (٤٠) طالب للمجموعة التجريبية و(٣٩)طالب للمجموعة الضابطة ،استخدم الباحث اختبار تحصيلي مكون من ٦٠ فقرة اختيار من متعدد و(١٠) فقرات اختبار مقالي ،استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية ،توصل الباحث الى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ، استغرقت التجربة فصل دراسي كامل (حمزة ،٢١،٢٠٠٢)

٢- دراسة (السامرائي، ٢٠٠٥)

هدفت الدراسة الى عرفة اثر استخدام التعلم التعاوني في القدرة على حل المسائل الكيميائية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام ،أجريت الدراسة في العراق ،تألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العام تم تقسيمهن الى مجموعتين بواقع (٣٠)طالبة لكل مجموعة ،استخدم الباحث اختبار تحصيلي اعده بنفسه مكون من (٥٠)فقرة اختبارية ومقاليه ،كما استخدم معادلة كورد ريتشاردسون ومعادلة كورنباخ والاختبار التائي كوسائل إحصائية ،وتوصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية ،استغرقت مدة التجربة فصل دراسي واحد (السامرائي ،٢٠٠٥ :أ-ب)

دراسات سابقة تناولت استراتيجية رالي (المدرب)

قامت الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية رالي (المدرب) ووجدت أنها تناولت هذه الاستراتيجية في تخصصات معينة، لكن لم يتم تناولها في مادة الرياضيات. لذا تُعد دراستها من بين أوائل الدراسات التي تركز على تطبيق استراتيجية رالي (المدرب) في مادة الرياضيات.

١. دراسات في تخصصات أخرى: هناك دراسات سابقة تناولت استراتيجية رالي (المدرب) في مجالات تعليمية وتخصصات أكاديمية متنوعة، مثل اللغات والعلوم الاجتماعية، حيث تم تقييم فعاليتها في تحسين التحصيل الدراسي والتفاعل الطلابي في تلك المجالات.

٢. عدم وجود دراسات في مادة الرياضيات: بالرغم من توفر الدراسات حول استراتيجية رالي (المدرب) في تخصصات أخرى، إلا أن الباحثة لم تعثر على دراسات مماثلة تناولت هذه الاستراتيجية في سياق مادة الرياضيات. وبالتالي، فإن دراستها تعد خطوة جديدة ومهمة في هذا المجال.

تستهدف الدراسة استكشاف كيفية تطبيق استراتيجية رالي (المدرب) في مادة الرياضيات، وتحليل تأثيرها على تحصيل الطلاب وتفاعلهم في الصف الدراسي، مما قد يوفر رؤى جديدة حول فعاليتها في هذا التخصص. ويمكن توضيح هذه الدراسات كما يلي:

١-دراسة (بيدي ٢٠١٦)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استراتجيتي المدرب واوجد الخطأ في اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين عند طلاب الصف الأول المتوسط ،أجريت هذه الدراسة في العراق –بغداد ،تألفت

عينة الدراسة من (٩٠) طالب من طلاب الصف الأول المتوسط تم تقسيمهم الى ثلاث شعب بواقع (٣٠)طالب في كل شعبة استخدم الباحث اختبارا لكل من اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين اعدهما بنفسه ،واستخدم الباحث تحليل التباين الأحادي واختيار شيفيه كوسائل إحصائية ،استغرقت التجربة عاما دراسيا كاملا (بيدي ،١:٢٠١٦-١٣٧)

٢-دراسة عويد وسكينة (٢٠٢٣)

هدفت الدراسة الى معرفة (اثر استراتيجية Rally في التحصيل والثقة بالنفس لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم) ،تألفت عينة الدراسة من (٦٥)تلميذه من تلميذات الصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهم الى شعبتين بواقع (٣٣)تلميذة في شعبة (أ) و(٣٢)تلميذة في شعبة (ب) استخدم الباحث المنهج التجريبي واختار لبحثه تصميما تجريبيا ذا الضبط الجزئي باختبار بعدي مكون من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة واجرى الباحث اختبارا تحصيليا مكون من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل ،واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية التي أظهرت تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية Rally على تلميذات المجموعة الضابطة في التحصيل والثقة النفس .

رابعا :دراسات تناولت التفكير الإيجابي

1-دراسة خليل (٢٠١٤) : هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين القيم ومهارات التفكير الإيجابي لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبدالعزيز. تألفت العينة من مجموعة من الطالبات الجامعيات، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستخدمًا مقياس التفكير الإيجابي ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التفكير الإيجابي والاتجاهات نحو القيم، مما يؤكد أهمية القيم كهدف رئيسي.

٢-دراسة القرُيشَّي ، علَّي تركي(٢٠١٢)

هدفت الدراسة إلى إعداد نسخة مختصرة من مقياس إبراهيم (٢٠١١) بالإضافة إلى التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية مثل النوع، العمر، والتخصص. شملت عينة الدراسة مجموعة من الطلبة الجامعيين، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ومقياس التفكير الإيجابي. أظهرت النتائج أن الطلبة الجامعيين يتمتعون بمستوى مرتفع من التفكير الإيجابي، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإيجابي تبعًا لمتغير النوع، بينما وُجدت فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير التخصص

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

أولا / منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، حيث سعت من خلاله إلى دراسة تأثير استراتيجية رالي (المدرب) على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات، مع التركيز على

تحليل العلاقة بين المتغيرات المدروسة. يتيح هذا المنهج للباحثة الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة تعكس الواقع التعليمي بشكل علمي ومنظم.(الجابري،٢٠١١،٨٩)

ثانيا / التصميم التجريبي

قررت الباحثة استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي، القائم على مجموعتين منفصلتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. يُمكن هذا التصميم الباحثة من مقارنة تأثير استراتيجية رالي (المدرب) على المجموعة التجريبية بمخرجات المجموعة الضابطة، مما يساهم في تقييم كفاءة الاستراتيجية في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة بشكل دقيق على أسئلة البحث ومخطط (١) يوضح ذلك:

مخطط (١) التصميم التجريبي

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	-اختبار المعلومات السابقة العمر الزمني محسوباً بالشهور اختبار الذكاء لـ(Raven)	(استراتيجية رالي (المدرب	+التحصيل التفكير الإيجابي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وبناءً على ذلك، قامت الباحثة باختيار مدرسة (الشريف الرضي) الابتدائية المختلطة بشكل قصدي للأسباب التالية:

١. سهولة الوصول: تقع المدرسة ضمن المنطقة الجغرافية التي يسهل على الباحثة الوصول إليها.
٢. توفر العدد الكافي: تحتوي المدرسة على عدد مناسب من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بما ينسجم مع متطلبات البحث.
٣. التعاون مع إدارة المدرسة: أبدت إدارة المدرسة استعدادها للتعاون في تنفيذ البحث وتوفير التسهيلات اللازمة.
٤. التماثل مع بقية المدارس: تتصف المدرسة بخصائص عامة مشابهة لغيرها من المدارس الابتدائية في المنطقة من حيث البيئة التعليمية والمستوى الأكاديمي.

بعد اختيار المدرسة التي ستُجرى فيها التجربة، تبين للباحثة أن عدد تلاميذ الصف السادس الابتدائي بلغ (٦٠) تلميذًا وتلميذة، موزعين على شعبتين (أ، ب). وبناءً على ذلك، تم اختيار شعبة (أ) والتي تضم (٣١) تلميذًا وتلميذة لتمثل المجموعة التجريبية، في حين تم اختيار شعبة (ب) والتي تضم (٢٩) تلميذًا وتلميذة لتمثل المجموعة الضابطة. ،وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢)

توزيع تلامذة مجموعتي البحث حسب الشعب

ت	الشعبة	المجموعة	استراتيجية ألتدريس	حجم العينة
1	أ	التجريبية	رالي(المدرب)	31
2	ب	الضابطة	الطريقة الاعتيادية	29

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

-اختبار المعلومات السابقة تم إعداد اختبار مكوّن من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وعُرضت فقرات الاختبار على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة للتأكد من صلاحيتها. طُبّق الاختبار على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتبين من النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨)، حيث كانت القيمة الجدولية (٢) أكبر من القيمة المحسوبة (١.٦٣٨). وهذا يشير إلى أن مجموعتي البحث متكافئتان فيما يتعلق بمتغير المعلومات السابقة.

-العمر الزمني محسوبا بالشهور : لتحليل الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر، أظهرت النتائج أن الفرق ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨). حيث بلغت قيمة (t-Test) الجدولية (٢)، وهي أكبر من قيمة (t-Test) المحسوبة (٠.٤٧١٠). وهذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان إحصائيًا من حيث العمر..

-اختبار الذكاء : استخدمت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات، المُقنن للبيئة العراقية من إعداد الدباغ وآخرين، لقياس الذكاء لدى تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة). أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٦١٠) أقل من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء.

خامساً : مستلزمات البحث

١. تحديد المادة العلمية : تم اختيار المادة العلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي من كتاب الرياضيات، حيث تضمنت الفصول الثلاثة الأولى وهي: الأعداد الصحيحة، العبارات الجبرية والمعادلات، والعمليات على الكسور الاعتيادية والأعداد الكسرية

٢. صياغة الأهداف السلوكية : صاغت الباحثة ١٣٠ هدفًا سلوكيًا استنادًا إلى مستويات بلوم المعرفية الثلاثة الأولى، وهي: المعرفة، الاستيعاب، والتطبيق،تم إعداد هذه الأهداف بما يتماشى مع طبيعة المادة العلمية التي تشمل موضوعات الأعداد الصحيحة، العبارات الجبرية والمعادلات، والعمليات على الكسور الاعتيادية والأعداد الكسرية، لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بشكل دقيق وشامل..

٣. اعداد الخطط ألتدريسية: استنادًا إلى محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية المحددة، تم إعداد ٣٥ خطة دراسية لتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة). وقد غطت هذه الخطط محتويات الفصول الثلاثة الأولى من كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي.

سادساً : اداتا البحث

أولاً/ الاختبار التحصيلي:

بناءً على محتويات كتاب الرياضيات للصف السادس الابتدائي، أعدت الباحثة اختبار تحصيلي لمعرفة مستوى التلاميذ في المادة، وذلك وفقًا للمعايير المتبعة في بناء الاختبارات:

١. تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل تلامذة مجموعتي البحث في مادة ألرياضيات بعد تدريسهم الفصول الثلاثة الاولى من كتاب ألرياضيات للصف السادس الابتدائي.

٢. تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي ونوعها: حددت الباحثة عدد فقرات الاختبار بما يلائم المستوى العقلي للتلامذة بـ (٢٠) فقرة اختباريه من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل.

٣. إعداد تعليمات الاختبار وتشمل :

- تعليمات الاجابة : تمت صياغة التعليمات الخاصة بآلية الإجابة والمتمثلة بـــ(اختيار بديل صحيح واحد للفقرة ، الإجابة على جميع الفقرات، المدة الزمنية للإجابة ، كتابة الاسم الثلاثي ، كتابة ألصف والشعبة في المكان المخصص) .

- تعليمات التصحيح : بعد إعداد فقرات الاختبار وصياغتها بشكل أولي لتتكون من (٢٠) فقرة اختبارية، تم تحديد معيار لتصحيح الإجابات. حصلت كل فقرة صحيحة على درجة (١)، بينما تم تخصيص درجة (صفر) للإجابة الخاطئة، أو للفقرة التي لم يتم الإجابة عليها، أو التي تحتوي على أكثر من اختيار. بذلك، تكون الدرجة النهائية القصوى للاختبار التحصيلي هي (٢٠) درجة، في حين أن الدرجة الدنيا هي (صفر)، بمتوسط نظري يبلغ (١٠) درجة."

٤. صدق الاختبار :

١. الصدق الظاهري: تم التأكد من مدى صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الرياضيات وطرائق تدريسها، حيث قدموا ملاحظاتهم بشأن وضوح الفقرات وجودة صياغتها، إضافةً إلى مدى ملاءمتها لقياس الأهداف السلوكية المحددة. كما تم تقييم منطقية

البدائل وجاذبيتها، وأُخذت الملاحظات الواردة بعين الاعتبار لتحسين جودة الاختبار. وقد أظهرت النتائج نسبة اتفاق تجاوزت ٨٠%، مع إدخال بعض التعديلات البسيطة

٢. صدق المحتوى: قامت الباحثة بإعداد فقرات الاختبار التحصيلي استنادًا إلى جدول المواصفات، الذي يُعتبر أحد المؤشرات الدالة على صدق المحتوى. (ملحم، ٢٠١٢).

٥. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مرحلتين :

- التطبيق الاستطلاعي الأول :

بعد التحقق من صدق الاختبار تم تطبيق الاختبار التحصيلي في مرحلته الاستطلاعية الأولى في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١٢/٨) م على عينة من تلامذة الصف السادس الابتدائي في مدرسة (اريحا) (من غير عينة البحث) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / ناحية العبارة ، إذ كان عدد العينة (٣٥) تلميذ وكان الغرض منه معرفة وضوح تعليمات وفقرات الاختبار وفهم المتعلمات لبدائل الإجابة ولمعرفة الزمن المناسب للإجابة ، وتم إعلام التلامذة بموعد الاختبار قبل أسبوع من تاريخ تطبيقه وأشرفت الباحثة ومعلمة المادة في المدرسة على التطبيق، إذ كانت جميع الفقرات واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة ، واحتسب الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار التحصيلي باحتساب زمن انتهاء أول ثلاث تلامذة من الإجابة عن الاختبار وزمن آخر ثلاث تلامذة، ثم حساب متوسط الزمن، حيث تبين آن الزمن المستغرق في الإجابة تراوح بين (٣٥ – ٤٠) دقيقة وبذلك عُد متوسط الزمن المستغرق للإجابة على فقرات الاختبار بـ(٤٠) دقيقة .

- التطبيق الاستطلاعي الثاني :

بعد التحقق من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماته والوقت اللازم للإجابة، ولضمان دقة الخصائص السيكومترية للاختبار، تم تطبيقه على عينة استطلاعية ثانية مكونة من ٩٠ تلميذًا من الصف السادس الابتدائي في مدرستي "زهرة" و"الوطنية" للبنين، التابعتين للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / ناحية العبارة، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/١٢/١٢م. تم إبلاغ التلاميذ بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه، وقد تولت الباحثة الإشراف المباشر على التطبيق بالتعاون مع معلم المادة في المدرسة.

يهدف الاختبار الاستطلاعي الثاني إلى إجراء التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي، وذلك بهدف تطويره من خلال تحديد الفقرات الضعيفة وإعادة صياغتها أو حذفها عند الحاجة. كما يساعد الاختبار في تمكين الباحثة من التأكد من مدى مراعاة الفقرات للفروق الفردية بين التلاميذ بمختلف مستوياتهم. إضافةً إلى ذلك، يسعى الاختبار إلى التحقق من صلاحية تطبيقه عبر قياس معامل الصعوبة، معامل السهولة، معامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة للفقرات.

قامت الباحثة باستخراج معامل الصعوبة، معامل السهولة، معامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة للاختبار التحصيلي باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين، حيث تم اختيار ٢٧% من أفراد المجموعة العليا، والبالغ عددهم ٢٧ تلميذًا، و٢٧% من أفراد المجموعة الدنيا، الذين بلغ عددهم ٢٧ تلميذًا من عينة التحليل الإحصائي. بعد ذلك، تم تحليل درجات كلا المجموعتين إحصائيًا بهدف استخراج الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي ، وكما يلي :

- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي :

يُعتبر الاختبار الجيد صالحًا من حيث الصعوبة إذا كان معامل الصعوبة لكل فقرة يتراوح بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠). وعند حساب معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي، وُجد أنه يتراوح بين (٠.٧٠ - ٠.٧٥)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات مناسبة من حيث مستوى الصعوبة والسهولة، وبالتالي فهي مقبولة وجيدة لقياس أداء التلاميذ بشكل دقيق.

- معامل قوة التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي :

تم حساب القوة التميزية لكل من فقرات الاختبار التحصيلي ، وَوجِدَ أنها تتراوح بين (٠,٤٠-٠,٦٣) ، وتعد الفقرة تعد جيدة ومقبولة إذا كان معامل تمييزها يزيد عن (٠.٢٢) فأكثر (الهاشمي، ٢٠١٣)

- فعالية البدائل الخاطئة : تشير فعالية البدائل الخاطئة إلى مدى قدرتها على جذب انتباه التلاميذ ذوي الأداء المنخفض، مما يدفعهم لاختيارها بدلاً من الإجابة الصحيحة. ويُعد البديل الخاطئ فعالًا إذا تمكن من تشتيت التلاميذ غير المتمكنين من المادة، دون أن يربك التلاميذ المتفوقين، مما يسهم في تحقيق تمييز جيد بين مستويات أداء التلاميذ. (الظاهر، ١٩٩٩).

للتأكد من فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي، قامت الباحثة باستخدام معادلة فعالية البدائل. وقد أظهرت النتائج أن جميع قيم البدائل الخاطئة كانت سالبة، حيث تراوحت بين (-٠.٠٤ و -٠.٢٤)، مما يدل على أن هذه البدائل جذبت انتباه عدد أكبر من تلامذة المجموعة الدنيا مقارنةً بتلامذة المجموعة العليا. وبناءً على ذلك، فإن جميع مؤشرات فعالية البدائل الخاطئة تُعد جيدة، مما يضمن جودة الاختبار في التمييز بين مستويات التلاميذ المختلفة.

- ثبات الاختبار : يشير ثبات الاختبار إلى مدى قدرته على توفير نتائج متسقة عند تطبيقه على نفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين بفاصل زمني معين. (الزاملي، ٢٠٠٩)

لحساب ثبات الاختبار، تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وهي من الطرائق المفضلة لقياس معامل الثبات. في هذه الطريقة، يُعطى الاختبار للطلبة للإجابة عنه، ثم يتم تصحيحه وتقسيمه إلى جزئين متساويين: الجزء الأول يحتوي على الفقرات الفردية، بينما يحتوي الجزء الثاني على الفقرات الزوجية. بعد ذلك، يتم جمع درجات كل نوع من الفقرات.(مجيد، ٢٠١٥)

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام هذه الطريقة، حيث اعتمدت درجات أفراد العينة الاستطلاعية الثانية الذين خضعوا للاختبار في مدرسة زهرة والوطنية الابتدائية للبنين، وبلغ عدد أوراق الإجابة ٩٠ ورقة (من غير عينة البحث الأساسية). تم تقسيم الفقرات إلى فردية وزوجية، ثم حُسب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل بيرسون، فكانت النتيجة ٠.٥٩. بعد ذلك، تم تصحيح هذه القيمة باستخدام معادلة سبيرمان براون، مما رفع معامل الثبات إلى ٠.٨٤، وهي قيمة تعكس مستوى جيدًا من الثبات للاختبار.

-الاختبار التحصيلي بصورته النهائية: بعد استكمال الباحثة لجميع خطوات إعداد الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية، والذي اشتمل على ٢٠ سؤالًا من نوع الاختيار من متعدد بأربع بدائل، تم تنفيذه على مجموعتي البحث يوم الأحد ٢٠٢٤/١٢/٢٢. وقد تم إبلاغ المشاركين بموعد الاختبار قبل أسبوع من إجرائه. عقب الانتهاء من الاختبار، جرى تصحيح الإجابات استنادًا إلى الورقة النموذجية المعتمدة.

مقياس التفكير الإيجابي : قبل البدء في إعداد اختبار التفكير الإيجابي، قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الاختبارات والمقاييس ذات الصلة، وذلك للتعرف على الخطوات المتبعة في بناء مثل هذه الاختبارات. ومن خلال مراجعتها لتلك المقاييس، لاحظت أن معظمها يعتمد على الفقرات الموضوعية التي تتضمن خيارات إيجابية أو سلبية. وبناءً على ذلك، استشارت الباحثة عددًا من الأساتذة المتخصصين، ووفقًا لآرائهم، تقرر أن تكون فقرات الاختبار بصيغة "أتفق" و"لا أتفق"

-إعداد الصيغة الأولية للاختبار: بعد تحديد طبيعة فقرات اختبار التفكير الإيجابي، تمت صياغة محتوى الاختبار، والذي اشتمل في صورته النهائية على ١٥ فقرة. بالإضافة إلى ذلك، تم إعداد تعليمات إرشادية للطلاب توضح لهم طريقة الإجابة، مع تقديم مثال توضيحي لتسهيل فهم آلية الحل. كما تم إعداد مفتاح تصحيح لضمان دقة التقييم

-صدق اختبار التفكير الإيجابي :لضمان صدق الاختبار الذي قامت الباحثة بإعداده، والتأكد من أنه يقيس الهدف المحدد له بدقة، تم التحقق من نوعين من الصدق، وهما:

١-الصدق الظاهري:قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التربية، علم النفس، وطرائق التدريس، وذلك للحصول على آرائهم حول فقرات الاختبار، ومدى وضوح التعليمات والأمثلة، ومدى تحقيقها للغرض المطلوب، إضافةً إلى تقييم منطقية الحلول المقترحة. وقد تم اعتماد نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٥% بين المحكمين كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار. وبناءً على ملاحظاتهم، أجرت الباحثة تعديلات على بعض الفقرات، مما ساعد في التحقق من الصدق الظاهري للفقرات والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.

٢-صدق المحتوى: للتأكد من صدق المحتوى، قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات. وبناءً على ملاحظاتهم، تم إعادة صياغة بعض الفقرات وفقًا لآراء بعض المحكمين، وذلك لتعزيز وضوحها ودقتها.

- التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير الإيجابي (عينة التحليل الإحصائي)

لأغراض التحليل الإحصائي (الخصائص السيكومترية)، قامت الباحثة بتطبيق اختبار على عينة استطلاعية عشوائية قوامها ١٠٠ طالب من مدرسة الجزيرة العربية في ناحية العبارة بمحافظة ديالى بتاريخ الأحد ٥ /١/ ٢٠٢٥،بلغ متوسط زمن الإجابة على الاختبار ٣٠ دقيقة تقريباً، قامت الباحثة بتصحيح إجابات العينة، حيث تم منح درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة. رتبت الدرجات تنازلياً، وتم اختيار ٢٧% من الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات و ٢٧% من الطلاب الحاصلين على أدنى الدرجات. بعد ذلك، تم إجراء العمليات الحسابية التالية:

١-معامل صعوبة الفقرات: يُعتبر الاختبار جيدًا وموثوقًا إذا كانت قيمة معامل صعوبة فقراته تتراوح بين ٠.٢٠ و٠.٨٠. وتزداد قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد كلما اقتربت قيمتها من ٠.٥٠.

٢-قوة تمييز الفقرات: قامت الباحثة بتحليل قوة التمييز لفقرات اختبار التفكير الإيجابي. بعد تحليل البيانات، تبين أن جميع فقرات الاختبار تتمتع بقدرة عالية على التمييز بين الطلاب في العينة.

3- ثبات اختبار التفكير الإيجابي :يُعرّف ثبات الاختبار بأنه مدى دقته، وإتقانه، واتساقه في قياس الظاهرة التي صُمم لقياسها (عالوي، ٢٠٠٠، ص ٢٧٨). بعد تطبيق معادلة ارتباط بيرسون، تم الحصول على معامل ثبات قدره ٠.٧٨. وعند تصحيح هذه القيمة باستخدام معادلة سبيرمان-براون، ارتفع معامل الثبات إلى ٠.٨٧. هذه القيمة تعتبر جيدة ومقبولة للاختبارات غير المقننة، حيث يُعتبر معامل الثبات جيدًا إذا كان ٠.٦٨ أو أعلى.

4- الصورة النهائية لاختبار التفكير الإيجابي: بعد أن تحققت الباحثة من صدق وثبات اختبار التفكير الإيجابي، تم إعداد النسخة النهائية للاختبار، والتي تتكون من ١٥ فقرة. أصبح الاختبار جاهزاً الآن للتطبيق على مجموعتي البحث، المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

اختبار التفكير الإيجابي:

بعد انتهاء تدريس المقررات المحددة في التجربة، قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الإيجابي البعدي على مجموعتي البحث. أُجري الاختبار يوم الأحد الموافق ١٢ يناير ٢٠٢٥، دون حدوث أي تغييرات تؤثر على إجراءاته. فيما بعد، قامت الباحثة بتصحيح إجابات الطلاب.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:
استعمل الباحث في البحث برنامج Exoel Microsoft ( ) ونظامspss)) باعتماد الوسائل الإحصائية الاتي: -
١- الاختبار التائي **Test- T** ذا النهايتين لعينتين مستقلتين
استعملته الباحثة لتحقيق التكافؤ بين المجموعتين، التجريبية والضابطة، في عدة متغيرات. شملت هذه المتغيرات العمر الزمني (محسوباً بالشهر)، ونتائج اختبار المعلومات السابقة، ونتائج اختبار الذكاء، بالإضافة إلى نتائج كل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإيجابي البعدي.

-2مربع كاي: استخدمت الباحثة اختبار كاي لمعرفة مدى دلالة الفروق الإحصائية لتحديد الصدق الظاهري لكل من الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الإيجابي.
٣- معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية: استخدمته الباحثة لحساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي الذي قامت بإعداده.
٤-معادلة معامل التمييز للفقرات الموضوعية: استعملته الباحثة لقياس مدى قدرة كل فقرة في الاختبار التحصيلي الذي أعدّته على التمييز بين المستويات المختلفة للطلبة.
٥-فعالية البدائل الخاطئة :استعملته الباحثة لتقييم مدى كفاءة البدائل غير الصحيحة في أسئلة الاختيار من متعدد التي تضمنها الاختبار.

6-معامل ارتباط بيرسون: استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لقياس مستوى ثبات كل من الاختبارالتحصيلي واختبار التفكير الإيجابي.
7-معادلة سبيرمان– براون: استعملتها الباحثة في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يستعرض هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتحليلها، إلى جانب تقديم أبرز الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولا: عرض النتائج وتفسيرها
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
بعد إجراء الاختبار التحصيلي على تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات كل مجموعة. وباستخدام الاختبار التائي (T-test)، جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية
لتلاميذ مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**31**	**13,41**	**4,26**	**58**			
الضابطة	**29**	**10,32**	**3.22**		**3,120**	**2.000**	دالة احصائيا

يتضح من خلال النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسو باستخدام استراتيجية رالي (المدرب) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبار التحصيلي .

-النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

بعد تطبيق مقياس التفكير الايجابي لتلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) استخرج المتوسط الحسابي لدرجات كل مجموعة وباستعمال الاختبار التائي (T-test) كانت النتائج كما في الجدول الاتي :

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية
لتلاميذ مجموعتي البحث في مقياس التفكير الإيجابي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**31**	**9,8**	**3,51**	**58**			
الضابطة	**29**	**6,54**	**2,68**		**3.78**	**2.000**	دالة احصائيا

يتضح من خلال النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين تحصيل تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسو باستخدام استراتيجية رالي (المدرب) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مقياس التفكير الايجابي .

ثانيا :تفسير النتائج:

١- أدى توظيف استراتيجية "رالي المدرب" في تدريس الرياضيات إلى زيادة انتباه التلاميذ وتعزيز قدرتهم على التركيز والتفكير، مما جعلها إضافة إيجابية للعملية التعليمية وأسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

٢- ساعدت هذه الاستراتيجية، باعتبارها أحد أساليب التعلم النشط، في انتقال التلاميذ من مجرد التلقي أو المشاركة المحدودة إلى التفاعل الجماعي والمشاركة الفعالة.

٣- عززت استراتيجية "رالي المدرب" اعتماد التلاميذ على أنفسهم، مما أكسبهم الثقة في مواجهة التحديات دون تردد أو خوف.

٤- ساهمت الاستراتيجية في التعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال منح كل طالب فرصة التعلم وفق سرعته الخاصة بدلاً من التقيد بسرعة المعلمة أو الجدول الزمني. كما مكّنت المعلمة من ربط المادة الدراسية بالحياة اليومية، مما جعلها أكثر وضوحًا وسهولة للفهم

٥-ان التدريس باستراتيجية رالي المدرب ساهم في تحسين مستوى التفكير الإيجابي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمادة الرياضيات مقارنة بمستوى التفكير الإيجابي لتلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

ثالثا: الاستنتاجات

بناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية :

١- ان التدريس باستراتيجية رالي المدرب ساهم في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الرياضيات

٢-ان التدريس باستراتيجية رالي المدرب ساعدت في رفع مستوى وتنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج هذا البحث، توصي الباحثة بما يلي:

١. تبنّي استراتيجية رالي المدرب كنهج تعليمي فعّال في تدريس مادة الرياضيات على مختلف المستويات الدراسية.
٢. تشجيع معلمي الرياضيات في جميع المراحل التعليمية على دمج استراتيجية رالي المدرب في تخطيط دروسهم وتنفيذها وتقييمها.
٣. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضيات، تهدف إلى تطوير مهاراتهم في استخدام أساليب واستراتيجيات تعليمية حديثة تُحفّز الطلاب على الإبداع، بما في ذلك استراتيجية رالي المدرب.
٤. تبنّي نماذج تدريسية مبتكرة لتعزيز التفكير الإيجابي لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية، مع تقييم مدى تأثيرها على تحصيلهم الدراسي.

٥. تعزيز وعي المسؤولين عن قطاع التعليم بأهمية التفكير الإيجابي، ودور الأساليب التعليمية في تنميته، من خلال جهود وزارة التربية والمديريات التابعة لها، وبالتعاون مع مختلف المؤسسات الحكومية لتحقيق هذا الهدف.

خامساً: المقترحات:

استكمالا للبحث تقترح الباحثة الاتي:

١-تنفيذ دراسات مماثلة على مستويات تعليمية مختلفة، مثل المرحلة المتوسطة والإعدادية، مع تطبيقها على مواد دراسية متنوعة.

٢-إجراء أبحاث تستكشف تأثير استراتيجية رالي المدرب على متغيرات أخرى، مثل التفكير التأملي، التفكير الإبداعي، التفكير الاستدلالي، والتفكير الجانبي.

المصادر العربية

١. ابراهيم، بسام عبدالله طه، (٢٠١١): التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، ط١، دار المسيرة، عمان.
٢. إبراهيم، عبد الستار (٢٠٠٨):"دليل المعالج المعرفي لتمية التفكير العقلاني والمهارات الإيجابية "، سلسلة الممارس النفسي (١) ط (١)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٣. أبو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٠): المدخل إلى علم التربية، ط١ ، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٤. أبو علام، رجاء (٢٠١٤): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
٥. امبو سعيدي، عبد الله بن الخميس والحوسنية، هدى بنت علي (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ استراتيجية مع تطبيق الأمثلة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٦. بيدي ،كاظم رحيم (٢٠١٦):اثر استراتيجتي المدرب واوجد الخطا في اكتساب المفاهيم والتفكير الجغرافيين عند طلاب الأول المتوسط ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،بغداد.
٧. الجدي ،مروة عدنان (٢٠١٢):اثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الازهر ،غزة .
٨. حبيب، عبد الحسين شاكر (١٩٩٨): صعوبات تدريس الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، العدد الرابع، الجامعة المستنصرية، بغداد
٩. حجازي، مصطفى (٢٠١٢): الإنسان المهدور، ط١ المركز الثقافي العربي، بيروت.

١٠. حمد، حازم مجيد وصاحب احمد ويس (٢٠١٣): أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة، مجلة سر من رأى، المجلد (٨)، العدد (٣٨)، كلية التربية، جامعة تكريت، سامراء، العراق.
١١. حمزة ،حميد مجيد (٢٠٠٢):استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء لطلاب الصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة ،رسالة دكتوره غير منشورة ،جامعة بغداد،كلية التربية ،ابن الهيثم .
١٢. خضير، فاطمة حافظ (٢٠٢٣): إثر استراتيجية رالي (المدرب) في تحصيل قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة نسق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
١٣. خليل ،نسرين يعقوب محمد (٢٠١٤):القيم وعلاقتها بمهرات التفكير الإيجابي جامعة الملك عبد العزيز)،مجلة كلية التربية جامعة بنها ،مج ٢٥،(ع٩٩)،مصر.
١٤. الخليلي، خليل يوسف واخرون، (١٩٩٥): مفاهيم العلوم العامة والصحة في الصفوف الأربعة الأولى، ط١، مطابع الكتاب المدرسي، اليمن.
١٥. الخليلي، يوسف عبد اللطيف (١٩٩٧): تدريس العلوم في مراحل التعلم العام، دار القلم، الامارات.
١٦. الخولي، محمد سعيد، (٢٠١١): الذكاء الوجداني ما بين النشأة والتطبيق، ط١ سلسلة إصدارات علم النفس الإيجابي، مكتبة الأنجلو المصرية
١٧. الدليمي، طه علي حسين والهاشمي، عبد الرحمن)٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في التدريس فن التدريس، دار الشروق، عمان
١٨. الرقيب، سعيد بن صالح، (٢٠٠٨): أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، كلية التربية، جامعة البارحة
١٩. السامرائي ،عفراء صبري (٢٠٠٥):اثر استخدام التعلم التعاوني في القدرة على حل المسائل الكيميائية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع العام ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة ديالى ،كلية التربية الأساسية .
٢٠. السرور، نادية هايل (١٩٩٨): تربية المتميزين والموهوبين، ط١، عمان –الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
٢١. سعادة، جودت احمد واخرون، (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٢٢. السعيد، رضا مسعد (٢٠٠٧): استراتيجيات التدريس التعاوني (المجموعات الصغيرة)، ط٢، دار الزهراء، الرياض

٢٣. شحاته، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٢٤. الشمري، ماشي بن محمد، (٢٠١١):١٠١ استراتيجية في التعلم النشط، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
٢٥. صبري، ماهر (٢٠٠٢): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض.
٢٦. الصفار، نضال لطيف (٢٠٠٨): الحس العددي وعلاقته بالتحصيل الرياضي للصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، ابن الهيثم، بغداد.
٢٧. الظاهر، زكريا محمد واخرون (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة الناشر ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .
٢٨. عدس ،عبد الرحمن ،محي الدين توق (١٩٩٨):المدخل الى علم النفس ،ط٣،الأردن ،دار الفكر للنشر والتوزيع.